

## إيران تعرض على عُمان مقترح معاهدة عدم اعتداء مع دول المنطقة

دول الخليج لا ترى أن طهران قادرة على الالتزام بالحفاظ على أمن المنطقة

تواصل طهران مساعيها إلى إقناع دول عربية، خاصة في منطقة الخليج، بتوقيع معاهدة عدم اعتداء مع دول المنطقة، حيث عبرت الثلاثاء لسلطنة عُمان عن رغبتها تلك التي كانت قد عرضتها على الكويت في وقت سابق واصطدمت بموقف كويتي سلبي منها، في وقت لا ترى الحكومات الخليجية أن طهران قادرة على تقديم ضمانات للالتزام بالحفاظ على استقرار المنطقة، لأنها تستمر في تهديدها وسلوكياتها الاستفزازية لأمن الخليج والمنطقة العربية برمّتها.

مسقط - أعلن السفير الإيراني لدى سلطنة عُمان محمد رضا نوري شاهرودي الثلاثاء أن بلاده ابطلت عُمان رغبتها في توقيع معاهدة عدم اعتداء مع دول المنطقة، وذلك خلال لقائه وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي، بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية "إرنا".

وقال شاهرودي، في تصريحات نقلتها الوكالة الإيرانية، إن "طهران تدعم دائما السلام والاستقرار في المنطقة، واقتربت حاليا توقيع معاهدة عدم اعتداء مع دول المنطقة".

وأضاف "نحن نبحث عن الاستقرار والسلام في المنطقة، وبعض القوى الأجنبية هي التي تثير التوتر في المنطقة بتصرفات غير لائقة".

وقالت الوكالة إن السفير الإيراني لدى عُمان ووزير الخارجية العماني "تبادلا وجهات النظر حول العلاقات الثنائية وآخر التطورات في المنطقة".

محمد رضا نوري شاهرودي  
بعض القوى الأجنبية هي التي تثير التوتر في المنطقة

ووفق "إرنا"، وصف وزير الخارجية العماني علاقات بلاده مع إيران بأنها "في تقدم"، وقال "نحن وإيران في وفاق وتنسيق مستمر بشأن القضايا السياسية والإقليمية ونشاور باستمرار".

وتحاول إيران في خضم أزمته الحالية مع الولايات المتحدة تحييد



سلوك إيران الاستفزازي متواصل

العربية أبرز الضمانات لدول المنطقة لتقبل بتطبيع العلاقات معها الذي لا يمكن أن يتم إلا تحت مظلة محادثات واتفاقيات دولية بمشاركة الدول الخليجية.

وتدّعت طهران بالعقوبات المفروضة عليها من قبل واشنطن، بموجب انسحاب الأخيرة منذ عام من الاتفاق النووي الموقع مع إيران، لتقليص التزامها بالاتفاق في محاولة لإعادة التفاوض بشأن برنامجها النووي والصاروخي.

الحالي للمنطقة "حساس للغاية"، وأن على إيران أن تقدم على خطوات من شأنها إظهار رغبتها في تهدئة الأوضاع. وأضاف أن إيران تتدخل في الشؤون الداخلية لدول المنطقة، وأنه من المضحك رفض طهران لهذه الاتهامات.

وتابع "طهران تهزّب الأسلحة وتدعم العناصر الإرهابية، وهذا ليس كلامنا، بل نتاج لعمل المحققين الدوليين، الذين اكتشفوا حقائق التصرفات الإيرانية".

ويعدّ تخلي إيران عن سلوكياتها المزعجة لاستقرار الخليج وكل المنطقة

وتشكّل إيران تهديدا حقيقيا لأمن الملاحة الدولية في الخليج بسبب التصرفات الاستفزازية التي تقدم عليها من فترة إلى أخرى، وهو ما يجعل دول الخليج تعي جيدا أن سلامة مضيق هرمز مرتبط بوقف طهران تهديدها العلنية.

وتتهم واشنطن وعواصم خليجية وخاصة الرياض، طهران، باستهداف سفن ومنشآت نفطية خليجية وتهديد الملاحة البحرية. وشدد الجبير، في تصريحاته السابقة، على أن الوضع

ضد إيران، لكن الآن الكرة في ملعب الإيرانيين".

وكان طريف، كشف، في مؤتمر صحافي بالعاصمة العراقية بغداد في مايو الماضي، أن بلاده عرضت توقيع "اتفاق عدم اعتداء" مع جيرانها في الخليج، عقب تصاعد التوتر بين طهران وواشنطن، دون أن يقدم تفاصيل بشأنه.

لكن دول الخليج تبدو غير معنية بإقامة نظام أمن إقليمي تكون إيران جزءا منه، إذ تعتبرها المشكلة الحقيقية وبالتالي لا يمكن أن تقدم الحلول.

## خفوت نبرة المطالبة بإخراج القوات الأميركية من العراق

بغداد - يتعمّد كبار رموز معسكر الموالات لإيران في العراق من قادة أحزاب ومليشيات شيعية، غض الطرف عن مطلب إخراج القوات الأميركية المتواجدة على الأراضي العراقية الذي سبق أن طرحه تلك الجهات بقوة ولوّحت باستصدار تشريع من البرلمان يكسبه قوة القانون الذي يتوجب على الحكومة تنفيذه.

وعمليا تراجع المطالبات بذلك وكادت تخفي رغم توشّح حالة العداء للولايات المتحدة حاليا على خلفية التهم الموجهة إليها بالتواطؤ مع إسرائيل في تنفيذ سلسلة غارات بطائرات مسيرة على عدد من مقرات ومخازن سلاح تابعة للحشد الشعبي الحققت بها دمارا كبيرا.

وقالت مصادر عراقية إن تحالف الفتح ممثل الحشد الشعبي تحت قيّة البرلمان، والداعم لحكومة عادل عبدالمهدي طمان الأخير بعدم طرح قضية إخراج القوات الأميركية من العراق للنقاش أمام مجلس النواب خلال الفصل التشريعي الجديد، مضيفة أن قيادة التحالف تعهدت بلجم التغييرات



صامدون هناك

## العراق يرفع خلافه البحري مع الكويت إلى مجلس الأمن

في العلاقات الدبلوماسية بين البلدين والتي حاولت الحكومة الكويتية في أكثر من مناسبة تصويرها بأنها علاقة تقارب يستدعي أخذ الحيطة والحذر". ووصف الشكاوى بأنها "عمل استفزازي مرفوض، ويجب التصدي له".

في المقابل، ربّت النائبة العراقية عن ائتلاف "دولة القانون" عالية نصيف عن استياء النواب الكويتيين قائلة "حالة الهستيريا التي أصيب بها البعض في مجلس الأمة الكويتي تجاه الشكاوى قد يكون سببها هو الصدمة التي يشعرون بها اليوم بعد أن كان هناك مسؤولون عراقيون سابقون يغضون النظر عن التجاوزات الكويتية لأسباب معروفة".

دون أن تقدّم المزيد من التوضيحات في هذا الشأن. ودعت نصيف الحكومة العراقية إلى إلغاء اتفاقية الحدودية الموقعة مع الكويت قائلة "تأمل أن تكمل الحكومة العراقية خطوطها من خلال إلغاء اتفاقية خور عبدالله المذلة، وتقديم شكوى ضد الكويت".

## اختلاف قانوني بين العراق والكويت حول تفسير مسألة تتعلق بالحدود البحرية سبب مراسلة بغداد الأمم المتحدة

و"خور عبدالله" هي اتفاقية دولية حدودية بين العراق والكويت، وقعتها حكومتا البلدين عام 2012، تنص على أن الغرض منها "التعاون في تنظيم الملاحة والحفاظ على البيئة البحرية في الممر الملاحي في خور عبدالله".

وكان قرار مجلس الأمن بترسيم الحدود بين الكويت والعراق قد صدر في العام 1993، بعد غزو العراق للكويت عام 1990 الذي دام نحو 6 أشهر.

الكويت - أذارت رسالة العراق للأمم المتحدة بشأن اتفاقية ترسيم الحدود الموقعة بين البلدين، استياء برلمانيين كويتيين طالبوا على إثرها بلائهم بربود "عملية وموضوعية، واحتياطات أمنية ودبلوماسية".

ونشرت، صحيفة الرأي الكويتية الخاصة الثلاثاء، خبرا قالت فيه إن العراق وجّه في 7 أغسطس الماضي، رسالة إلى مجلس الأمن يتهم فيها الكويت بأنها "تتبع سياسة فرض الأمر الواقع من خلال إحداث تغييرات جغرافية في الحدود البحرية بين البلدين".

وكشفت الخارجية العراقية، الثلاثاء، عن اختلاف قانوني مع الكويت حول تفسير مسألة تتعلق بالحدود البحرية، أدى لإرسال رسالتين متطابقتين إلى مجلس الأمن.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية أحمد الصحاف، في بيان، إن الاختلاف "في تفسير موقع حدودي نحن نسميه (منصة)، والجانب الكويتي يسميه (جزيرة)، بوصفها خط الأساس المعتمد في رسم الحدود البحرية بين البلدين في نقطة معينة بعد الدعاية 162 في خور عبدالله".

وأشار إلى أن "مفاوضات تجري بين البلدين حول وجهة النظر المحددة". وأضاف "سبق للعراق أن أبدى اعتراضه على قيام الكويت باي إنشاءات من جانب واحد، وسبق إجراء الأخير توجيه الكويت رسائل إلى الأمم المتحدة".

واستنكرت النائبة صفاء الهاشم (مستقلة) اتهامات بغداد للكويت، قائلة "هذا هو نهج العراق منذ أمد، هذا ما نلقاه منهم". وراّت أن "الحل (يكن) بالتحكيم الدولي والحزم معهم (العراقيين)".

من جانبه، قال رئيس لجنة الشؤون الخارجية البرلمانية النائب عبد الكريم الكندري (مستقل) "هذا التطور الخطير

## خفوت نبرة المطالبة بإخراج القوات الأميركية من العراق

وقرف جاهزيته، لـ"ردع أي اعتداء خارجي".

وذكر المكتب الإعلامي للكويتي، في بيان أنه "زار مقر وزارة الدفاع، حيث التقى بوزير الدفاع، نجاح الشمري، وعدد من القادة الضباط".

## تراجع القوى الموالية لإيران عن المطالبة بإخراج القوات الأميركية صدى لتوجه طهران نفسها التي أيقنت باستحالة إخراج تلك القوات

وتابع أن الكعبي "بحث تداعيات الهجمات الجوية التي استهدفت مخازن الأسلحة والاعتدات التابعة للحشد الشعبي في عدد من المناطق".

ويتهم قادة في الحشد إسرائيل بشن هجمات بطائرات مسيرة على قواعد له، وهو الأمر الذي يجرج الحكومة التي تعزّم تقديم شكوى إلى الأمم المتحدة كرد وحيد متاح لها على تلك الهجمات.

وقال الكعبي إن "مجلس النواب بكل قواه الوطنية يتفق تماما على أولوية عدم السماح لأي قوة خارجية بالاعتداء على أرض العراق وقواته المسلحة ومختلف الصنوف والتشكيلات التابعة للدولة".

ولم يتعرّض النائب إلى موضوع طرد القوات الأميركية، واكتفى بالتشديد على "ضرورة رفع جاهزية القوات المسلحة البرية والجوية منها، وتطوير القدرات الدفاعية والهجومية، بما يساهم في ردع أي اعتداء خارجي".

كما دعا الكعبي إلى "تفعيل الخطط الاستخباراتية، وتوحيد الجهود مع مختلف الأجهزة الأمنية". إضافة إلى "تشديد أمن الحدود وتطوير أنظمة الدفاع الجوي، بما يحفظ أجواء العراق وسيادته الكاملة".

ويلتقي كلام الكعبي مع معالجة حكومة عادل عبدالمهدي لتداعيات